

اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 2012-03-20 رقم العدد: 14158 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 31 رقم القصة: 1

الأمير عبدالعزيز بن محمد بن فهد:

جمعية العمل التطوعي ستحمي الشباب من مخاطر التطرف

◀ أنشطتها ليست محصورة على الأعمال الخيرية فقط

● اليوم - الدمام

قال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس الفخري لجمعية العمل التطوعي بالمنطقة الشرقية إن شباب الوطن عامة والمنطقة الشرقية خاصة، لديهم طاقات إبداعية، وجمعية العمل التطوعي ستكون دافعاً قوياً لهم، لبذل المزيد من الجهد وتوليد طاقات الإبداع من خلال عمل مؤسسي مفيد. وأضاف سموه أن العمل التطوعي موجود في الإسلام ونحن مجتمع متعاقد ومتعاون، وهو أحد الركائز الأساسية لتحقيق التقدم الاجتماعي والتنمية، ويُعدّ معياراً لقياس مستوى الرقي الاجتماعي للأفراد، وأشار سموه إلى أن جمعية العمل التطوعي، سيكون لها أكبر الأثر في تجميع الشباب على ما يفيد، وتجنبهم الوقوع في براثن كل ما يضرهم أو يضر بمجتمعهم، مثل المخدرات أو التطرف، جاء ذلك في حوار أجرته مع سموه مجلة «شرقية» التي تصدرها إمارة المنطقة الشرقية عقب موافقة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية على أن يكون صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز رئيساً فخرياً لجمعية العمل التطوعي بالمنطقة الشرقية. وسلط سموه خلال الحوار الضوء على جمعية العمل التطوعي بالمنطقة، وأهمية العمل التطوعي بصفة عامة في تطوّر المجتمع.

الأمير عبد العزيز
بن محمد بن فهد





انخراط الشباب في الأعمال التطوعية يحقق فوائد إيجابية

**نحمد الله
أنتا شعب
واحد متكاتف
ومتعااض**

العمل التطوعي ستمعمل على
جذب الطاقات الشبابية؟

في إثناء العمل التطوعي،
ليكون ضمن مبادرات سموه
الخيرة لتكون المنطقة الشرقية
رائدة في العمل الاجتماعي
والتطوعي، كما سيكون له أكبر
الأثر في تجميع الشباب على ما
يُفيد الوطن، وتفجير الطاقة
الإيجابية لديهم بما يتعكس
على خدمة الوطن .

جذب الشباب

هل يرى سموكم أن جمعية

**التطوع لايقوم
الا بجهود
النساء والأمثلة
عديدة**

لتكريم المتميزين في العمل
التطوعي سيكون له أكبر الأثر

دعم الأمير
■ كيف ترى دعم صاحب السمو
الملك الأمير محمد بن فهد
أمير المنطقة الشرقية للعمل
التطوعي؟

- سمو الأمير محمد بن فهد
بن عبدالعزيز لا يالو جهدًا في
سبيل كل ما من شأنه خدمة
الوطن وأبنائه وخاصة أبناء
المنطقة الشرقية، ودعم سموه
لجمعية العمل التطوعي ليس
مستغربًا على سموه، حيث وافق
على إنشاء جائزة تحمل اسم
سموه باسم جائزة الأمير محمد
بن فهد بن عبدالعزيز للعمل
التطوعي، الأمر الذي سيكون له
دافع للعمل التطوعي بالمنطقة،
والذي خطا خطوات طويلة
بدعم سموه الكريم، كما سيكون
دافعًا للشباب في المنطقة
الشرقية لتقديم كل ما لديهم
لخدمة المجتمع.

ثقافة التطوع

■ كيف ننشئ ثقافة التطوع في
المنطقة الشرقية؟
- موافقة سمو الأمير محمد بن
فهد بن عبدالعزيز على إقامة
دوري رياضي باسم سموه
الكريم عن العمل التطوعي
بالمنطقة الشرقية، وحفل سنوي

أهمية العمل التطوعي

■ ما أهمية العمل التطوعي في
خدمة المجتمع من وجهة نظر
سموكم؟
- العمل التطوعي يُعدُّ مطلبًا
وطبيعيًا، وضرورة إنسانية،
ودعامة أساسية في بناء
وتعزيز التكافل الاجتماعي في
المجتمعات المتحضرة والمتقدمة.
كما أنه أحد الطرق والوسائل
التي تتيح لها توظيف الطاقات
البشرية والمادية المتوافرة، بما
يساهم في تنمية مواردها،
وتطوير مرافقها. وتنبع أهمية
العمل التطوعي من كونه يُعزز
انتماء الفرد لمجتمعه ووطنه،
وتقديم الخدمة له، وتعويد
على روح البذل والعطاء
وممارسة عمل الخير، تطبيقًا
لمعتقداته وما يتقناه من مبادئ
ومثل، فضلًا عن اكتسابه
مهارات وجدارات نافعة من خلال
هذه المساهمة العملية، وممارسة
العمل التطوعي تساهم في
تنمية السلوك الإيجابي لدى
الفرد، وتعويد على حب العمل
والتعاون والعطاء، وتنمية روح
المواطنة لديه، وإكسابه المهارات
والجدارات الأساسية التي تعينه
مستقبلاً.



العمل التطوعي موجود في الإسلام ونحن مجتمع متعاقد ومتعاون، وهو أحد الركائز الأساسية لتحقيق التقدم الاجتماعي والتنمية، ويُعدُّ معياراً لقياس مستوى الرقي الاجتماعي للأفراد، ولعلنا لاحظنا كيف كانت جهود العمل التطوعي في كارثة سيول جدة.

- شباب الوطن عامة والمنطقة الشرقية خاصة، لديهم طاقات إبداعية، وهذه الجمعية ستكون دافعاً قوياً لهم، لئلا يزيد من الجهد وتوليد طاقات الإبداع من خلال عمل مؤسسي مفيد كما تمثل دافعاً معنوياً قوياً لهم نحو ميادين العلم والمعرفة واكتساب الخبرات المتنوعة.. ولا شك بأن الشباب في هذه البلاد المباركة يلقى اهتماماً كبيراً من حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسعود ولي العهد الأمين، صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس

مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهما الله - وامتعاداً لهذه التوجيهات الكريمة من القيادة شري ما يتحقق في المنطقة الشرقية وحرص صاحب السمو عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية بالشباب في هذه المنطقة فالجميع يرى المشاريع التي تحتم بالشباب وتصب في مصلحتهم في هذه المنطقة المباركة .

ركائز التنمية

• العمل التطوعي أحد ركائز التنمية، فهل فعلنا شوطاً في هذا المجال؟
- جمعية العمل التطوعي تصنف إلى فتح آفاق جديدة في مجال العمل التطوعي، وتوسع مفهوم دائرة العمل التطوعي وخدمة المجتمع، وأنها ليست منحصره في العمل الخيري فحسب، وعلى هذا يستطيع الشخص اختيار ما يلائم قدراته ورغباته وموهبه، ما يؤدي في نهاية الأمر إلى توجيه الطاقات البشرية والمادية غير المستثمرة لخدمة المجتمع وأفراده، للحد من المشكلات الاجتماعية.

سيول جدة

• هل نجد أن المجتمع مؤهل بشكل كافٍ للعمل التطوعي؟
- العمل التطوعي موجود في الإسلام ونحن مجتمع متعاقد ومتعاون، وهو أحد الركائز الأساسية لتحقيق التقدم الاجتماعي والتنمية، ويُعدُّ معياراً لقياس مستوى الرقي الاجتماعي للأفراد، ولعلنا لاحظنا كيف كانت جهود العمل التطوعي في كارثة سيول جدة، وكيف وقف الناس جميعاً بذاً واحدة مع الجهود الحكومية لمواجهة آثار الكارثة، فشكراً يكون العمل التطوعي كعلاً

لجهود الدولة، ونحن - والحمد لله - شعب واحد متكاتف ومتعاقد.

دور المرأة

• وسأبدأ عن دور المرأة أو الفتيات في العمل التطوعي؟
- العمل التطوعي لا يقوم إلا بجهود النساء، ونحن نحائلاً الكثير من الجسيات الخيرية التي تقوم على جهود النساء، خاصة المنظمات الاجتماعية المتنوعة مثل نضحي أحوال الأسر والأفراد ذوي العاهة وتقديم المساعدات لهم، والمشاركة في الأسواق والأطباق الخيرية التي تستفيد من ريعها في تمويل المشروعات الخيرية، وإن كانت المرأة من ذوات الموهبات العلمية المتخضعة فيمكنها المشاركة بأساليبها محاضرات ودروس توعية للمرأة خاصة في التنمية البدنية، أو التدريب في مراكز تخفيضة القرآن الكريم.

عمل مؤسسي

• هل ستؤسس الجمعية للعمل التطوعي بالمنطقة الشرقية؟
- المنطقة الشرقية زاخرة بوجود طاقات خيرة في المجتمع تحتاج إلى مظلة إرشادية، ولا شك في أن الجمعية ستحتوي هذه الطاقات وتنميتها وتوظيفها إيجابياً، كما أنها ستكون أول عمل مؤسسي بالكامل يتم تخصصه للعمل التطوعي بسواعد وطنية شابة.

أنشطة مختلفة

• كيف ستؤثر أنشطة الجمعية على الشباب؟
-جمعية العمل التطوعي، سيكون لها أكبر الأثر في تجميع الشباب على ما يفيد، وتجنهم الوقوع في براثن كل ما يضرهم مثل المخدرات والتطرف، وتكرس كل جهودها لخدمة المجتمع بما يعود على أفرادها بالفخ.

كلية خيرية..

• كلتي الأخيرة أوتجها إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية التماس له عمل نافع ونفيد، وأقول له شكراً لكم من القلب، كما أدعو الشباب إلى الالتحاق بالجمعية، وتشجيع كواسم الإبداع لديهم فيما يفيدهم ويفيد الوطن.



أحد اللقاءات التطوعية الشبابية